

أبوظبي للصحة العامة» يستضيف وفداً من معهد باستور الفرنسي»



«أبوظبي:» الخليج

استضاف مركز أبوظبي للصحة العامة، أمس الاثنين، وعلى مدار يومين، وفداً رفيع المستوى من معهد باستور الفرنسي، لعقد ندوة علمية بمجال الأمراض المعدية في مقر كليفلاند كلينيك أبوظبي؛ وذلك ضمن إطار مذكرة التفاهم التي تمت بين الإمارات وفرنسا في يوليو/ تموز الماضي ضمن زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لجمهورية فرنسا، واستقبال الوفد الشيخ عبدالله بن محمد آل حامد رئيس دائرة الصحة، ومطر سعيد النعيمي مدير عام المركز.

وقال مطر النعيمي: «يقوم مركز أبوظبي للصحة العامة بدور محوري في دعم أحد البرامج الرئيسية للمجال الصحي [حيث يشكل التعاون (UAE - France Strategic dialogue) ضمن برنامج الحوار الفرنسي الإماراتي الاستراتيجي مع هيئات الصحة العامة العالمية الرائدة في الاتحاد الأوروبي والجمهورية الفرنسية، مثل معهد باستور الفرنسي، خطوة مهمة وتاريخية نحو الارتقاء بالتعاون بين الدولتين في المجال الصحي إلى آفاق أكبر وأوسع

وأضاف أن هذه الندوة تعد استكمالاً للتعاون في القطاع الصحي بين الإمارات وفرنسا في مجال الصحة العامة، ومن أهم الإنجازات الرئيسية للقطاع في برنامج الحوار الفرنسي الإماراتي الاستراتيجي، الأمر الذي سيعصب في تعزيز مكانة الدولة في هذا المجال، وتحقيق التنمية المستدامة في الدولة، وتعزيز مكانتها وتنافسيتها العالمية، وتطوير بيئة العمل وتبادل المعلومات والخبرات، قائلاً: نطمح إلى تطوير القدرات البشرية المواطنة وكذلك القدرات المادية، لتعزيز قدراتنا في البحث العلمي والتعليم الطبي في مواجهة مجالات الأمراض المعدية والتصدي لها.

ويضم الوفد الزائر برئاسة البروفيسور ستيوارت كول - رئيس باستور، نخبة من العلماء والخبراء، كما تضمن الحضور من الجانب الإماراتي أهم ممثلي القطاع الصحي والأكاديمي بالإمارة، وهم: جامعة نيويورك وجامعة خليفة وجامعة الإمارات العربية المتحدة وحي 42 للرعاية الصحية وشركة يونيون 71 ميدكال فاسيليتيز مناجمنت ذ.م.م أبوظبي ومبادلة للرعاية الصحية ومركز أبوظبي للخلايا الجذعية.

وقال ستيوارت كول: «سعيدون بهذه الزيارة والتي تعد استكمالاً للتعاون الوثيق والتواصل والتنسيق، وتعزيزاً لقدراتنا كهيئة صحية عامة تستخدم التكنولوجيا المتطورة لمواجهة الأوبئة ومراقبتها والتصدي لها، إضافة إلى تبادل المعلومات ذات العلاقة بالصحة العامة والوقائية مع دولة الإمارات إحدى الدول التي حازت قائمة أفضل دول العالم في «التصدي لجائحة كوفيد 19».

وتسعى هذه الشراكة إلى تعزيز التعاون المشترك في عدة مجالات مهمة تتعلق بأبحاث الصحة العامة، منها الأمراض السارية، والصحة الوقائية والتعليم والابتكار، كما سيتم في المرحلة القادمة دراسة إنشاء فرع لمعهد باستور في أبوظبي. ليسهم في تكامل الأبحاث الطبية لمكافحة مسببات الأمراض وخاصة المستجدة منها في المنطقة والعالم.